واستنادي وله دون غيره الحمد ملكا واستحقاقا
واختصاصا والنعمة ايجادا وايصالا الى خلقه بسائر
انواعهما كما مر وغيره وان وجد له حمدا ومنه نعمة فانما
هو باعتبار الصورة دون الحقيقة كما مر بيانه واضحا مبسوطا
وبه اي بسبب تفضله ومنته على من يشا من خلقه
التوفيق وهو خلق قدرة الطاعة في العبد ويرادفه
باعتبار المآل اللطف وهو صلاح ما به العبد عنده
خاتمة عمره فمآلهما واحد وان اختلف مفهومهما
كما تقرر والعصمة اي الحفظ عن الوقوع في المخالفات
ويوخذ من كلامه انه يجوز الدعا لنا بالعصمة وهو ظاهر
ان اريد بها الحفظ من الذنب مع جواز وقوع خلافه فهذا
هو الثابت لغير الانبيا واما الثابت للانبيا فهو الحفظ
مع استحالة وقوع خلافه واما من منع الدعا بها مطلقا
واعترض على الاستاذ ابي الحسن الشاذلي في الدعا بها
في حزبه فلم يصب اذ لا دليل يعضده ولا قياس يساعده
الحديث الاول ابتدا به اقتدا بالسلف فانهم كانوا
يحثون على ذلك تنبيها للطالب على مزيد الاعتنا والاهتمام
بحسن النية والاخلاص في الاعمال فانه روحها الذي
به قوامها وبفقده تصير هبا منثورا رواه من الايمة
الحفاظ فوق ثلثماية نفس وقبل سبعماية عن سعيد
ابو يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابرهيم التيمي
ولم يروه عنه غير الانصاري عن علقمة ولم يروه عنه
غير التيمي عن امير المومنين ولم يروه عنه غير علقمة
وهو اول من سمي به من الخلفا لاستخلافهم خليفة

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مطلقا فقد سمي
به عبد الله بن جحش رضي الله تعالى عنه حين امره
النبي صلى الله عليه وسلم على السرية التي ارسلها اول
مقدمه المدينة وفيها نزلت يسئلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه الاية عمر بن الخطاب ابن نفيل بن عبد العزى
العدوي القرشي يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم
بابي حفص وهو لغة الاسد ولقبه بالفاروق لفرقانه
بين الحق والباطل باسلامه اذ امر المسلمين قبله كان
على غاية من الخفا وبعده على غاية من الظهور واسلم بعد
اربعين رجلا واحدى عشرة امراة سنة ست من
من النبوة وبويع له بالخلافة يوم موت الصديق رضي الله
عنهما وهو يوم الثلاثا لثمان بقين من جمادى الاولى سنة
ثلاث عشرة من الهجرة بعهد منه اليه ففتح الفتوح العظيمة
الكثيرة كما اشار صلى الله عليه وسلم الى ذلك بحديث
البئر المشهور وقد ذكرت بقية احواله ومناقبه وعظيم
سيرته الحسنة الحميدة في كتاب الصواعق المحرقة لاخوان
الشياطين اهل الضلالة والابتداع والزندقة واستشهد
على يد نصراني اسمه ابو لؤلؤة يوم الاربعا لاربع بقين
من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة وهو ابن
ثلاث وستين على الصحيح رضي الله عنه
دون علي اذ لم يره وهذا الحديث غريب من طريق صحيح وان
رواه نحو عشرين صحابيا فهو وان اجمعوا على صحته فرد
غريب باعتبار اوله بل تكررت الغرابة فيه اربع مرات كما

Copyright © King Saud University